تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 100 - 103

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ، بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ، ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير

( الأنعام : 100 - 103 )

شرح الكلمات:

شركاء : جمع شريك في عبادته تعالى.

الجن : عالم كعالم الإنس إلا أنهم أجسام خفية لا ترى لنا إلا إذا تشكلت بما يرى.

وخرقوا : اختنقوا وافتاتوا.

يصفون : من صفات العجز بنسبة الولد والشريك إليه.

بديع السموات والأرض : مبدع خلقهما حيث أوجدهما على غير مثال سابق.

أنى يكون له ولد : أي كيف يكون له ولد؟ كما يقول المبطلون.

ولم تكن له صاحبة : أي زوجة.

لا تدركه الأبصار: لا تراه في الدنيا، ولا تحيط به في الآخرة.

وهو يدرك الأبصار : أي محيط علمه بها.

وهو اللطيف: الذي ينفذ علمه إلى بواطن الأمور وخفايا الأسرار فلا يحجبه شيء.